



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

توعية الرأي العام

مقدمة

تعتبر عملية نشر البيانات الإحصائية وتعميمها على مستخدمي البيانات عملية هامة جدا وذلك من اجل الاستفادة من البيانات التي يتم تجميعها بمختلف الوسائل سواء عن طريق المسوح والمشاريع او التعدادات او السجلات الادارية، وبعد أن تراكم لدى الجهاز كم كبير جدا من البيانات الإحصائية وخاصة بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997 وحيث ان نظام نشر البيانات الإحصائية لدى الجهاز لا يزال قيد البناء فقد بات أمرا ملحا وضروريا التركيز على تطوير عملية النشر وبناء نظام نشر متكامل يلبي احتياجات مستخدمي البيانات داخل وخارج الجهاز بجميع الوسائل الحديثة بحيث يتم مراعاة السهولة والوضوح والتأكيد على تفعيل العلاقة مع المستخدمين في القطاعات المختلفة ضمن برنامج شامل لحوار المنتجين والمستفيدين ولابد ان يصاحب ذلك تطوير خطة نشر فعالة

وهنا يجب التأكيد على أن أولوية النشر يجب أن تكون عبر الوسائل التي تمكن المستخدمين من الوصول إلى إحصائياتنا والتي أهمها الصفحة الإلكترونية وهذا يعني التوسع في نشر البيانات من خلالها ومتابعتها بصورة مستمرة من أجل تطويرها وتحديث المواد المنشورة من خلالها باستمرار وبذلك تصبح عملية النشر عبر الصفحة الإلكترونية هي الوسيلة الرئيسية لنشر بيانات الجهاز .

النشر باستخدام الطرق التقليدية

يقوم الجهاز حاليا بنشر البيانات الإحصائية التي يتم جمعها سواء عن طريق تنفيذ المسوح الميدانية أو عن طريق السجلات الإدارية أو التعدادات بواسطة الوسائل التالية:
التقارير الإحصائية، البروشورات، البوسترات، كتيبات الجيب، الملخصات التنفيذية، التقارير الصحفية، نشرات عبر الفاكس.

وضمن مشروع التحليل والنشر الخاص بتحليل ونشر بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997 فسيتم نشر تقارير تحليلية متعمقة

ويتم مراعاة أن تكون البيانات المعروضة سهلة وبسيطة ويستخدم فيها وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الرسومات والألوان وبحيث يستطيع القارئ فهمها والاستفادة منها وتتجه سياسة الجهاز نحو تقليل حجم البيانات المنشورة وإضافة فقرات صغيرة عن التحليل الإحصائي وتقوم حالياً مجموعة عمل على تطوير التقارير والسلاسل الزمنية التي تصدر عن الجهاز ومن أهم أهدافها اقتراح معايير وطرق لتحسين وتطوير المخرجات الإحصائية مما سيؤدي في النهاية إلى تطوير العمل والنظام الإحصائي في الجهاز.

كما تقوم مجموعة عمل أخرى بإعداد مقترح لتوزيع مطبوعات الجهاز بتكلفة وجهد اقل وتوفير النشرات حسب الوسيلة التي يرغب مستخدم البيانات أن تصله بها.

وتجدر الإشارة الى انه قد تم تطوير دليل شامل للنشر يوضح المعايير والآليات التي يجب اتباعها منذ البدء باعداد التقرير وحتى تحويله للطباعة ويتم التقيد بهذا الدليل لجميع التقارير التي تصدر عن الجهاز اعتباراً من 2000/1/1

النشر باستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة

تتلخص تجربة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في هذا المجال على عدة جوانب على النحو التالي:

• النشر عبر الإنترنت:

ويعتبر القناة الأفضل والأولى في النشر وذلك لأن التوجه حالياً في عملية النشر هو إتاحة المجال والفرصة المتساوية لجميع مستخدمي الإحصائيات الرسمية العامة بشكل عادل وسريع دون إعطاء أولوية لأحد وذلك حسب مستويات معينة ومحددة، فكانت الإنترنت هي الأداة المناسبة لهذه العملية كما أنها تتمتع بصفة مؤثرة جداً وهي الانتشار الواسع وقلة تكاليف الاستخدام ويمكن نشر تفاصيل كثيرة وتجدر الإشارة هنا الى ان الجهاز قام باتاحة جميع النشرات التي صدرت عن التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام 1997 لمستخدمي صفحة الجهاز حيث يكمن الاطلاع عليها وطباعتها او الاحتفاظ بنسخة منها (downloadable)

وقد قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بإنشاء موقع له على الإنترنت عام 1996 يتم نشر الإحصائيات الفلسطينية الرسمية من خلاله والذي يعتبر المصدر الأساسي والمعتمد لهذه الإحصائيات، ويتم تحديث المواد والبيانات الإحصائية بصورة دورية وأصبح الاعتماد على الإنترنت في الحصول على الإحصائيات من الجهاز يشكل جزءاً كبيراً ومهماً من سياسة وعملية النشر في الجهاز وهذا واضح من خلال الكم الكبير من الزوار الذين يترددون على صفحة الجهاز والطلبات العديدة التي تصل الى قسم خدمات الجمهور.

• النشر عبر وسائط إلكترونية أخرى مثل الـ CD's والأقراص المرنة:

وسيلة أخرى من وسائل النشر الإلكتروني هي الـ CD's والأقراص المرنة، وقد قام الجهاز بتحميل جميع النشرات والتقارير الصادرة عن الجهاز على CD وهو الإصدار الأول من هذه السلسلة ثم تم تطوير هذا الإصدار بحيث يتم استعراض النشرات بطريقة اسهل وأسرع وجاري العمل الآن على تطوير الإصدار الثالث

وهي النسخة الأكثر تطورا حيث تم إضافة تقنيات إلكترونية حديثة تتيح التصفح والعرض بشكل سهل ومرن وجذاب. وقد قمنا بإرسال نسخ من هذه الإصدارات لجهات كثيرة داخل وخارج البلاد.

تعميم وتسويق المنتجات الإحصائية

حوار المنتجين والمستخدمين

يعتمد الجهاز في نشر وتعميم بياناته الإحصائية على تنفيذ برنامج حوار مع مستخدمي البيانات من وزارات ومؤسسات حكومية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات القطاع الخاص ومراكز الأبحاث وغيرها من الجهات وذلك بهدف توطيد علاقة الجهاز مع هذه الشرائح والتواصل معها واستمراج رأيها بشأن ما ينتجه الجهاز من بيانات إحصائية. ويهدف برنامج حوار المنتجين والمستخدمين الى التعرف على احتياجات المستخدمين واخذ رأيهم بالمنتجات الإحصائية بهدف تطوير المنتجات الإحصائية في الجهاز وتلبية احتياجاتهم .

واستطاع الجهاز خلال الفترة السابقة ومنذ إنشائه من تجسيد هذا النهج الذي أثبت نجاعة كبيرة من خلال ورشات العمل التي عقدها لهذا الغرض، في معظم المحافظات الفلسطينية، حيث يعقد هذا البرنامج على مدى كل عام مشتملاً على عدة موضوعات إحصائية متعلقة بالإحصاءات الجغرافية والاقتصادية والسكانية والاجتماعية وغيرها.

التواصل مع وسائل الإعلام

يعتمد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على وسائل الإعلام المحلية والدولية المسموعة والمقروءة والمرئية في نشر وتعميم بياناته الإحصائية وذلك من خلال عدة طرق وأساليب:

- تغطية أخبار ونشاطات وفعاليات الجهاز أولاً بأول.
- إصدار التقارير والبيانات الصحفية عند إصدار أية مطبوعة أو نشرة إحصائية.
- تنظيم مؤتمرات صحفية عند الإعلان عن أي موضوع إحصائي تم تنفيذه.
- إجراء المقابلات الإذاعية والمرئية والمكتوبة مع المسؤولين في الجهاز.

ويقوم الجهاز بشبكة علاقات واتصال قوية مع العديد من الوسائل الإعلامية المحلية والدولية إضافة إلى المرسلين الصحفيين، من خلال اتصالها الدائم مع الجهاز بهدف التعرف على أهم البيانات والإنجازات أول بأول، وامتلك الجهاز خلال الفترة السابقة برنامج إحصائي في صوت فلسطين "برنامج أرقام إحصائية" يبث مرتين كل أسبوع للحديث عن أهم المؤشرات والبيانات الإحصائية. ناهيك عن عقد الندوات التلفزيونية المختلفة التي تعقد في محطات التلفزة المحلية للحديث عن الموضوعات الإحصائية المختلفة. وقد سعى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى التواصل مع وسائل الإعلام والصحفيين بمختلف أنواعها، حيث يقوم بعقد لقاءات شهرية وبصفة دورية معهم بهدف التباحث والتشاور وتدريبهم على كيفية التعاطي مع المواضيع الإحصائية، حيث يقوم الجهاز كل شهر باختيار موضوع إحصائي ما ويتم دعوة إحدى الشخصيات الرسمية المختصة حول الموضوع في السلطة الوطنية الفلسطينية، بهدف الحديث عن الموضوع المختار من كافة جوانبه، من أجل مساعدة الإعلاميين للكتابة حول الموضوع. وقد استطاع الجهاز أن يعقد العديد من اللقاءات حول سوق العمل والبطالة وغلاء

المعيشة والتعليم...الخ. ويسعى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني دوماً إلى تزويد كافة المعنيين من مؤسسات وأفراد بشتى الإحصائيات الرسمية الحديثة وغير منحازة، من خلال تعميم هذه الإحصائيات بوسائل مختلفة. وعليه رأى الجهاز ضرورة إنشاء المركز الإعلامي الإحصائي، من أجل مساعدة الإعلاميين والصحفيين على ترويج الرقم الإحصائي إعلامياً على المستوى المحلي والدولي جنباً إلى جنب مع الجهاز. على أن يتولى هذا المركز نشر التقارير والبيانات وتحليلها من الناحية الإعلامية، حتى تتمكن جميعاً من خدمة متطلبات الإعلام من جهة والمؤسسات والأفراد من جهة أخرى.

التبادل، الإهداء، البيع والاشتراك في مطبوعات الجهاز

• تبادل المطبوعات:

من وسائل تسويق الإحصاءات الرسمية الفلسطينية هي زيادة نشر التقارير والمطبوعات الإحصائية الرسمية، وكانت عملية تبادل المطبوعات إحدى هذه الوسائل ولنا عدة اتفاقيات محلية وخارجية بهذا الخصوص نذكر منها الاتفاقية مع الإحصاء النرويجي، الاتفاقية مع مؤسسة هامبورغ، الاتفاقية مع مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ونحاول إجراء اتفاقيات تبادل مطبوعات مع مؤسسات أخرى منتجة للإحصائيات على الصعيدين الوطني والعالمي.

• إهداء المطبوعات:

إهداء المطبوعات هي إحدى الوسائل التي يتبعها الجهاز في نشر وتعميم البيانات الإحصائية وقد تم تطوير قاعدة بيانات بالجهات المحلية والعربية والدولية حيث تم توزيع منتجات الجهاز الإحصائية على هذه الجهات وتشمل قائمة الإهداءات الجهات التالية:

الوزارات، المؤسسات الحكومية (المدنية والعسكرية)، الجمعيات ومراكز الأبحاث، الجامعات، المكتبات العامة، المؤسسات الإعلامية، الغرف التجارية، الممثلات المعتمدة لدى فلسطين، القنصليات الأجنبية في القدس، التنظيمات والحركات السياسية، الاتحادات والنقابات، سفارات فلسطين في الخارج، بعض مراكز الإحصاء العربية والأجنبية، الدول والجهات الممولة لمشاريع الجهاز.

• بيع المطبوعات:

يتم بيع المطبوعات بثلاثة طرق

الأولى: البيع المباشر عن طريق قسم خدمات الجمهور في الجهاز بحيث يتم تزويد المعنيين بالمطبوعات اعداد سند قبض فوري واستلام ثمن المطبوعات

الثانية: بواسطة طلب رسمي عبر الفاكس او البريد الالكتروني و تتم المتابعة على استلام ثمن

المطبوعات بالتنسيق مع دائرة المالية

الثالثة: عن طريق الاشتراكات الشهرية

• الاشتراك في المطبوعات:

يوجد عدد من المشتركين في مطبوعات الجهاز من داخل وخارج الجهاز وورغم ان عدد المشتركين ل ايزال متواضعا إلا اننا نسعى إلى زيادة عدد المشتركين بعد الانتهاء من تطوير نظام نشر متكامل لجميع المنتوجات الإحصائية.

وتجدر الإشارة الى ان الاشتراك في منشورات الجهاز نوعان:
الاول: يتيح للمشارك بالاشتراك في جميع المنشورات التي تصدر عن الجهاز
والثاني: يتيح للمشارك ان يختار ما يناسبه من نشرات والاشتراك بها

تنظيم معارض لترويج منتجات الجهاز الاحصائية

يقوم الجهاز سنويا بعقد العديد من المعارض الخاصة بمطبوعاته في كافة مناطق الوطن، سواء في الجامعات أو الكليات أو الاشتراك في معارض خارجية، ويقوم الجهاز بتقديم نسبة خصم تقدر 40% من قيمة كل مطبوعة، وذلك حتى يتمكن الجميع من الاطلاع على مطبوعات الجهاز والاستفادة منها.

